

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : وأصْفَقَت له نِسْوان مكَّة أي : اجتمعت إليه .
وقال ابن الطَّائِرِيَّة : .

أثيبي أخا ضارروررة أَصْفَقَ العِدا ... عليه وقلَّت في الصِّدِيقِ أو اصْرُرُه° وأصْفقت
يَدِي بكذا إذا صادَفْتَه ووافَقْتَه قال النَّمِرُ بنُ تولِّب - رضي الله عنه - يَصِفُ
جزَّاراً : .

حتَّى إذا قُسم النِّصِيبُ وأصْفَقَت ... يَدُه بجلادةٍ ضرْعِها وحُوارِها ويُقالُ في
القِرَى : أَصْفَقَ للِقَومِ : أي جاءهم من الطَّعام بما يُشْبِعُهُم نقله الصاغاني .
والصَّفوق كصَبور : الصَّعُودُ المُنذِكرة ج : صَفائِقُ وصُفُقُ بضمَّتين . والمُصافِقُ
من الإبل : الذي يَنامُ على جنبٍ مرَّةً وعلى آخرٍ أخرى . وقد صافَقَت فاءلات من
الصَّفُق الذي هو الجانب . وقال ابنُ عبَّادٍ : صافِقَ فلانٌ بينَ جَنبَيْه : إذا
انزَقَلابَ على هذا الصَّفُقِ مرَّةً وعلى الآخرِ أخرى . وباتَ فُلانٌ يُصافِقُ كذلك
نقله الزَّمَخْشَرِي . والناقاةُ إذا مَخَصَّتْ فقد صافَقَت . قال الشاعرُ - يصفُ
الدَّجاجةَ ويبيضاها - : .

وحامله حَيْباً وليست بحيةٍ ... إذا مَخَصَّتْ يوماً به لم تُصافِقِ وقال ابنُ عبَّادٍ :
صافِقَ بينَ ثوبَيْه إذا طارِق . وفي اللسان : صافِقَ بينَ قَميصَيْه : إذا لبسَ
أحدَهما فوقَ الآخرِ . وانصافِقَ فلانٌ : انصرفَ ورجعَ قال رؤبةُ : .
" فَمَا اشْتَتَلَاها صَفْقُهُ لِمُنْصَفِقٍ .

" حتَّى تردِّي أربعُ في المُنْصَفِقِ وهو مُطاوِع صَفَقَه صَفْقاً : إذا صرَفه .
والمُطافِقَت الأشجارُ : اصطارِبَت واهْتزَّت بالريِّح وهو مُطاوِع صَفَقَت الرِّيحُ
الأشجارَ كما في الصَّحاح . واصطفِقَ العودُ : تحرَّكت أوتارُه فأجاب بعضها بعضاً وهو
أيضاً مُطاوِع صَفَقَتُ العودِ : إذا حرَّكت أوتارَه نقله الجوهريُّ وأشدَّ لابنِ
الطَّائِرِيَّة : .

ويومٍ كطلِّ الرُّمَحِ قصير طولَه ... دمُ الزِّقِّ واصطِفاقُ المَزاوِرِ قال ابنُ
بَرِّي والساغاني : والصوابُ أنه لشبِيرُمة بنِ الطُّفَيْل . وتصفِقَ الرجلُ : تقلِّبُ
وتردِّدَ من جانبٍ إلى جانبٍ . قال القُطاميُّ : .
وأبيدُنَ شيمتَهْنَّ أوَّلَ مرَّةٍ ... وأبى تقلُّبُ دَهْرِكَ المَتَصَفِّقِ وقال شَمِرُ :
تصفِقَ فُلانٌ للأمرِ : إذا تعرَّضَ له . قال رؤبةُ : .

" لمّا رأيتُ الشَّرَّ قد تألَّقا .

" وفِتْنَةٌ ترُمي بمَن تصفَّقا .

" هنّا وهنّا عن قِذافٍ أخلاقا وتصفَّقَت النّاقاةُ : انقلبتَ ظهراً لبطنٍ عند
المَخاض . ومما يُستدرَك عليه : أصفَّقَ القومُ : اضطربوا . وتَصافَّقوا : تبايعوا
 . والتَّصَفَّقُ بالفَتْحِ : مصدر صَفَّقَ صَفْقاً . قال سيبويه : ليس هو مصدر فعَلتُ
 ولكن لمّا أردتَ التّكثيرَ بِنَدَيْتَ المصدرَ على هذا كما بنَدَيْتَ فعَلتَ على فعَلتَ .
 والصفَّقُ باليدِ : التّصويتُ . وأُصفَّقَ لي : أُتيحَ وقُدِّرَ . وانصفَّقَ الثّوبُ :
 ضربَ بَدَنه الرِّيحُ فَناسَ . والصفَّقَةُ : الاجتماعُ على الشَّيْءِ . وانصفَّقَ القومُ :
 اجتمعوا ومنه حديثُ عائشةَ Bها : فانصفَّقَتْ له نِسوانُ مكّةَ كما في رواية فهو - مع
 قوله : انصفَّقَ : انصرفَ - ضدُّهُ . وأصفَّقنا الحَوْضَ : جمَعنا فيه الماءَ .
 وانصفَّقوا علينا يَمِيناً وشِمالاً : أقبَلوا . وقدحُ مُصفَّقٌ كمُعَطِّمٍ : ملآنُ
 عن الفَرِّاءِ . وفي حديثِ أبي هُريرةَ : إذا اصطَفَّقَ الآفاقُ بالبياضِ : اضطربَ
 وانتشَر ضوؤه . واصطفَّقَ المجلسُ بالقومِ : مثلُ اضطربَ . وصفَّقَ القِرْبَةَ
 تصفِّيقاً : صبَّ فيها الماءَ وحرَّكها . والأصفقانيَّةُ : الخَوْلُ بلُغَةِ اليَمَنِ .
 ومنه كِتابُ مُعاويةَ إلى ملكِ الرُّومِ : لأنزَعنكَ من المُلْكِ نَزْعَ الأصفقانيَّةِ .
 وصفَّقَهم من بلادٍ إلى بلادٍ : أخرجَهمُ منه قَهْراً وذُلّاً . والتّصفِّيقُ : أن يكونَ
 نَوَى نَيْبَةً عزمَ عليها ثم رُدَّ نَيْبَتَهُ . والصفُّقُ : الجمْعُ . وأصفَّقَ الحائِكُ
 الثّوبَ : نسجَه كَثيفاً . والديكُ الصفِّاقُ : الذي يضربُ بجناحيه إذا صوتَ .
 والصفِّقُ : الذّهَابُ . وأصفَّقَ الغَنَمَ إصفاقاً : حلَبَها في اليومِ مرّةً نقله
 الجوهريُّ ومنه قولُ الشّاعرِ :

" أو دى بنو غَنَمٍ بِالْبَانِ العُصْمُ .

" بالْمُصَفِّقَاتِ ورَضوعاتِ البهَمِ وأنشدَ ابنُ الأعرابي :